

مطر الطاير يطلع على تجربة برشلونة في التخطيط



«دبي:» الخليج

اطلع مطر الطاير المفوض العام لمسار البنية التحتية والتخطيط العمراني وجودة الحياة، رئيس اللجنة العليا للتخطيط الحضري في إمارة دبي، خلال زيارته لمدينة برشلونة، على أفضل الممارسات في مجال التخطيط العمراني وسياسات الإسكان فيها، وتجربتها في التخطيط الحضري، وتعزيز جودة الحياة، وتوفير البنية التحتية، وأنظمة النقل الجماعي المتكاملة، التي تعزز من جودة الحياة.

واستمع خلال زيارته مجلس برشلونة، لشرح عن تجربة المدينة التي شهدت تحولات عديدة عبر مئات السنين، وواجهت تحديات كبيرة نتيجة لزيادة عدد السكان، في تنفيذ خطة حضرية تحويلية جديدة، هدفها زيادة المساحات العامة والخضراء، وتصميم الأحياء بطريقة توفر احتياجات سكانها الأساسية، وتدعم حركة المشاة والدراجات الهوائية، بما يساهم في تقليل الازدحامات ورفع مستوى جودة الحياة.

للتعرف إلى أثر التحول العمراني من محطة قطار لحديقة طويلة، واستكمل جولته (SAGRERA) وزار مشروع محطة بالاطلاع على أفضل الممارسات في تخطيط وتشغيل المواصلات العامة والمبادرات والمشاريع المتميزة، والتعرف إلى خطة المواصلات 2020 – 2025.

وأكد مطر الطاير، أهمية هذه الزيارة في الاطلاع على التجارب الرائدة في مجال التخطيط الحضري وتخطيط النقل، والوقوف على التحديات الاستراتيجية التي تواجهها المدن الكبرى، من معدلات النمو السكاني، والزحف الحضري. والتمدد العمراني الأفقي.

وقال: «تعزيز الاستدامة وجودة الحياة في المدن، أصبح أحد المواضيع الرئيسية على أجندة السياسيين وصناع القرار، مؤكداً أن دبي بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله)، استشرفت التحديات التي تواجه المدن، حيث أطلق سموه عام 2021 (خطة دبي الحضرية 2040)، وهي خطة تحويلية استراتيجية ومرنة، غايتها جعل دبي (المدينة الأفضل للحياة في العالم)، وترسم الخطة خريطة مستقبلية متكاملة للتنمية العمرانية المستدامة بالإمارة، محورها رفاهية الإنسان والارتقاء بجودة الحياة وتعزيز التنافسية العالمية للإمارة».

وأضاف: «خطة دبي الحضرية، تهدف إلى توفير خيارات تنقل مستدامة ومرنة تساهم في تسهيل الحركة، ونسعى وفقاً للخطة إلى أن يسكن 55% من سكان دبي ضمن مسافة 800 متر أو أقل من محطات النقل الجماعي، ونهدف إلى مضاعفة المساحات الخضراء والترفيهية بنسبة 105%، وتوفير أكثر من 80% من الخدمات للسكان خلال عشرين دقيقة من التنقل».